

أسرار اللغة ، وازدادت الحاجة الى النحو ازديادا مدهشا
فوضعت أسسه وقواعده في المربد ومسجدى البصرة والكوفة •

ومع ذلك فقد ظل الجهل باللغة ناشيا بين الناس مع
علمنا أن المربد ومسجدى البصرة والكوفة خرجوا الكتاب
والشعراء والبلغاء وعلماء النحو والفقه والحديث والتفسير ،
غير أن الروايات المضللة المنتشرة ، ضللت الناس ، وسهلت
لهم الأخذ بها دون الرجوع الى الأصول والتدبر ، فربكت
العلماء ، وشرع النقل يأخذ بعضه برقاب بعض دون تحقيق •



ومن الروايات التى أربكت المفسرين فى تفسير الآيات
موضوع بحثنا هذا ما نقله ابن جرير الطبرى ، غفر الله له
جريرته •

من هو ابن جرير ؟ :

ابن جرير ، عالم من علماء المسلمين ، مؤرخ ومفسر ،
وينتهى وضع تاريخه والفراغ من تفسيره بانتهاء حياته ،
بانتهاء القرن الثالث الهجرى ، وبضع سنوات من مفتتح القرن
الرابع الهجرى فبيننا معه أكثر من ألف عام ، شهد عصر